الثورة
يومية سياسية

تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة و الطباعة و النشر

سورية تطالب مجلس حقوق الانسان بتحمل مسؤولياته تجاه جرائم إسرائيل

جنيف
سانا - الثورة
الصفحة الأولى
الخميس 16-6-2011
ترتكب إسرائيل جرائمها بحق الفلسطينيين والعرب في وضح النهار وسط صمت دولي مريب يشجعها على التمادي في أعمالها الوحشية الأمر الذي يستدعي من شرفاء العالم والمنظمات الدولية المعنية بحقوق الإنسان تحمل مسؤولياتها تجاه هذه الجرائم البشعة

وفي هذا السياق دعا مندوب سورية الدائم لدى الامم المتحدة في جنيف السفير فيصل الحموي مجلس حقوق الانسان والمفوضية السامية لحقوق الانسان إلى تحمل مسؤولياتهما وعدم السكوت عن الجرائم والانتهاكات التي ترتكبها سلطات الاحتلال الاسرائيلي في الاراضي العربية المحتلة إذا أرادا الحفاظ على مصداقيتهما وسمعتهما كهيئتين دوليتين لتحقيق العدالة وانصاف ضحايا الانتهاكات.

وأكد السفير الحموي في كلمته امام مجلس حقوق الانسان امس الأول ضرورة عدم الخضوع لتهديدات اسرائيل التي تمارس إرهاب الدولة وتقتل الأطفال والنساء وترتكب مجازر وصفها العديد من مراقبي الامم المتحدة بأنها جرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب موضحا انه يجب على الدول التي تدافع عن إسرائيل وتجد الذرائع لجرائمها التوقف عن هذه الازدواجية والتحرك لاجبار سلطات الاحتلال الاسرائيلي على تنفيذ قرارات مجلس حقوق الانسان واحترام مبادئ القانون الدولي الانساني.

ولفت السفير الحموي إلى ان مجلس حقوق الانسان يناقش هذا العام الانتهاكات الاسرائيلية لحقوق الانسان في الاراضي الفلسطينية المحتلة والجولان السوري المحتل في ظل تطورات جديدة وخطيرة للغاية ولاسيما بعد قيام الاحتلال الاسرائيلي قبل شهر بقتل عشرين سورياً وفلسطينياً ولبنانيا وجرح أكثر من 150 كانوا يحيون ذكرى النكبة بشكل سلمي على تراب اراضيهم قبل ان تعود وترتكب مجزرة اخرى في 5 حزيران الجاري عندما قتلت وبمنتهى الوحشية 25 مدنيا وجرحت اكثر من 400 اخرين من المتظاهرين السلميين الذين كانوا يحيون الذكري الرابعة والاربعين لاحتلال اسرائيل لفلسطين والجولان السوري.

وأكد الحموي ان المجزرة التي ارتكبتها سلطات الاحتلال بحق المتظاهرين السلميين في الخامس من حزيران تؤكد حقيقة ارهاب الدولة الذي تمارسه اسرائيل والنزعة العدوانية المتأصلة لديها ضد العرب وذلك في وقت لم يتحرك اي من الذين يدعمون سلطات الاحتلال الاسرائيلي لطلب عقد جلسة خاصة لادانة هذه الجريمة لان اسرائيل بنظر هؤلاء جميعا فوق المساءلة والحساب والقانون الدولي.

وتطرق الحموي في كلمته امام المجلس إلى الممارسات الاسرائيلية وانتهاكاتها الممنهجة لحقوق الإنسان في الجولان السوري المحتل مشيراً إلى ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي تعتقل صحفيين وطلابا ومزارعين سوريين من الجولان المحتل بتهمة رفض الاحتلال وذلك في ظروف غير إنسانية تؤدي إلى اصابتهم بأمراض خطيرة ثم الوفاة وذلك تحت سمع وبصر اللجنة الدولية للصليب الأحمر.

واشار الحموي إلى الانتهاكات الاسرائيلية لحقوق الانسان في الحياة والسكن والتملك موضحاً ان اسرائيل تنكر على سكان الجولان المحتل حقهم في التعليم والصحة وحرية التنقل وزيارة اهلهم في الوطن الأم سورية وتستمر بالتوازي مع ذلك في تهويد الجولان وبناء المستوطنات وسرقة المياه والاراضي

والممتلكات مذكراً ان هذه الانتهاكات تعتبر في نظر النظام الاساسي للمحكمة الجنائية الدولية جرائم حرب وضد الإنسانية.

E - mail: admin@thawra.com

مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر ـ دمشق ـ سورية